The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

يتوالى صدور القرارات الدولية والبيانات الرئاسية عن مجلس الأمن وكلها تصبّ في خدمة لبنان وتأتي لدعم إستقلاله وسيادته وحريته المستعادة بعد ثلاثة عقود من الإحتلال السّوري، حتى أصبح لبنان يحتلّ المرتبة الأولى بين البلدان الأكثر رعاية من قِبَل المجتمع الدولي.

وبمقدار ما يشعر اللبنانيون بأنهم ليسوا متروكين دولياً، وبأن مظلة من الأمان العالمي تحمي بلدهم، رغم الأخطار التي ما زالت محدّقة بشعبه وقياداته، يقلقهم عدم تجاوب حكومتهم مع هذا الزخم الدولي والتعامل معه ببعض الخفة حيناً، وبعض الحذر حيناً آخر، وبكثير من التردّد أحياناً أخرى، مما يتيح لليأس أن يعاود تسلّله إلى النفوس المحبطة أصلاً؛ بينما المطلوب مواقف حازمة وواضحة تزاوج بين الإرادة اللبنانية بالتحرّر والإنعتاق والإرادة الدولية بالدعم والمساندة.

إلى هذه الحكومة نقول: مرتا مرتا تهتمّين بأمور كثيرة والمطلوب واحد: إنقاذ لبنان، وهذا الإنقاذ لا يتمّ إلا بتطبيق القرارات الدولية، لاسيما تلك الصادرة في الأشهر الثمانية عشر الأخيرة، وتحديداً القرار ١٥٥٩ من دون مماطلة أو لفّ ودوران.

من جهة ثانية نثمّن موقف الحكومة الرافض لوجود السلاح في أيدي المنظمات الفلسطينية، وندعوها إلى حزم أمرها سريعاً في سحبه من أيديها، خصوصاً تلك التي لا تزال تأتمر بالنظام السّوري وتنفذ أوامره في لبنان، وهذا تمهيداً لسحبه من باقي المنظمات اللبنانية، لأن الشعب لن يطمئنّ إلا إلى بندقيةٍ واحدة هي بندقية الشرعية اللبنانية المتمثلة بالجيش وقوى الأمن الداخلي وعلى جميع الأراضي اللبنانية.

أما خطاب الرئيس السّوري الأخير فلم يفاجئنا لا من حيث لهجته الحاقدة والمكابرة، ولا من حيث تحديه المجتمع الدولي وقلب الحقائق وإستهداف اللبنانيين، مما يؤكّد إنّ أطماع النظام السّوري بالهيمنة مجدداً على لبنان ما زالت قائمة رغم حالة الضعف والعجز التي وصل إليها. لكننا نطمئنه، والشعب اللبناني إلى جانبنا، إلى أن لبنان سيبقى عاصياً عليه وعلى كل طامعٍ آخر، وسيبقى لأهله، كل أهله، غير منتقصٍ منهم مواطن، وستبقى أرضه، كل أرضه، غير منتقصٍ منها شبر، وإن الطمع السّوري بإبتلاع لبنان ولّى إلى غير رجعة وتحطم على صخرة المقاومة اللبنانية الأصيلة... فعلّه يقتنع بهذه الحقيقة فيرتاح ويريح.

لبَّــيك لبــنان

أبــو أرز
في ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٦